

## فعالية استخدام التعلم المتزامن والتعلم غير المتزامن في تنمية معارف ومهارات الاقتباس في مقرر تصميم الأزياء أمانى رأفت بشرى

### ملخص:

يواجه التعلم المتزامن – غير المتزامن بجهات اتصاله عديدا من التحديات تؤثر على فاعليته ويهدف هذا البحث الى قياس أثر التعلم المتزامن والتعلم غير المتزامن في كيفية إكساب الطلاب مهارة الاقتباس في تصميم الأزياء من العمارة الحديثة لطلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس، وقياس آراء الطلاب نحو التعلم المتزامن وغير المتزامن.

وتمثلت حدود البحث في الحدود البشرية: وهم طلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي وعددهم ٧٤ طالب وطالبة بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس عن عام ٢٠٢٠/٢٠٢١، والحدود الموضوعية وهي: الهاتف النقال عن طريق الواتس آب الإيميل الرسمي وعن طريق المنصة التعليمية ببرنامج مايكروسفت تيم.

واستخدم هذا البحث المنهج الشبه تجريبي وكانت نتائج البحث هو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي (المعارف والمعلومات)، (المهارات) قبل / بعد استخدام التعلم المتزامن وغير المتزامن في تدريس الاقتباس في تصميم الأزياء من العمارة الحديثة لصالح الاختبار البعدي، ويوجد اتجاه إيجابي لدي الطلاب نحو التعلم المتزامن والتعلم غير المتزامن.

الكلمات الدالة : التعلم المتزامن ، التعلم غير المتزامن ، الاقتباس ، تصميم الأزياء .

### مقدمة:

قد يواجه التعلم المتزامن – غير المتزامن بجهات اتصاله عديدا من التحديات تؤثر على فاعليته، وتأتي في مقدمتها مدى تمكن المتعلم من اكتساب المهارات واتجاهه نحوها، وتعتبر مهارات الاستخدام العائق الأول أمام توظيف أدوات الاتصال المختلفة في بيئات التعلم الإلكتروني وهذا ما أشارت إليه دراسة. (1)

ويشهد مجال تكنولوجيا الاتصالات بالإنترنت تطورا تقنيا غير مسبوق، ولقد عزز هذ التطور تزايد قدرة الإنترنت على الانتشار في أنحاء المعمورة، ومحاولات توصيل الإنترنت إلى محطات الفضاء الدولي والتوصيل إلى المناطق النائية في العالم لتوصيل الإنترنت والدخول لمرحلة عصر العولمة الرقمية أو ما يطلق عليه عصر المعلوماتية.

وكل هذا يشير إلى واقع جديد يتطلب العمل في خلق أطر جديدة كي تتواءم مع المنظومة التعليمية في عصر تكنولوجيا المعلومات وتشير دراسات عدة إلى أن الانتقال إلى استخدام أنماط الاتصال عبر الشبكات في التعليم مهم جدا. (2)

إن الابتكارات الجديدة في عصر المعلوماتية أدت إلى توفير قدرات تغيير عملية التدريس مما يساعد على خلق بيئة تعليمية مختلفة جذريا بحيث تعزز التفاعل، وبذلك يعد التعلم عبر الإنترنت هو استخدام التكنولوجيا لتسهيل عملية التدريس مما يساعد على خلق بيئات تعليمية مختلفة جذريا بحيث تسهل التفاعل. (3)

وقد أدى التطور السريع وتوافر تكنولوجيا المعلومات والانترنت عالي السرعة والأجهزة المحمولة منخفضة التكلفة إلى إحداث تغيير في أساليب توظيف التكنولوجيا واستخداماتها في التعليم العالي. وتعمل الجامعات كمؤسسات تقليدية بشكل متزايد من خلال أنماط التعليم المختلفة والتعلم الإلكتروني على

شبكة الإنترنت، ودمج بيانات التعلم للتعليم العالي على تحسين خبرات التعلم بالفصول الافتراضية.

وقد بدأت مؤسسات التعليم العالي في الاعتراف بقيمة التدريب الافتراضي كفرص تعلم مناسبة لاكتساب المهارات والكفاءات المهنية. حيث يوفر التدريب الافتراضي نفس مزايا التدريب التقليدي، كما أنه يقلل من الحاجة إلى الانتقال أو السفر غير الضروري، مع منح المتدرب فرصة اكتساب الخبرة في العمل من خلال بيئة افتراضية، بما يجعل التدريب الافتراضي يضيف قيمة خاصة إلى التعلم التقليدي. (4)

وقد أثرت جائحة فيروس كورونا على النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع حسب البيانات الصادرة عن اليونسكو في ١٠ مارس ٢٠٢٠، فإن إغلاق المدارس والجامعات بسبب انتشار

فيروس كورونا ترك واحدا من كل خمسة طلاب خارج الأبنية التعليمية على مستوى العالم ووصل لحد الإغلاق التام في بعض الأبنية.<sup>(5)</sup>

ومن هنا اتضحت مشكلة البحث:

من خلال التدريس في ظل جائحة كورونا عن طريق التعلم الهجين بين الالتقاء بالطلاب في الكلية وما بين التعليم الإلكتروني بكافة وسائله، واتجاه كلية التربية النوعية بجامعة عين شمس إلى نظام التعميم عن طريق الفصول الافتراضية التزامنية باستخدام المنصات التعليمية عبر مايكروسفت تيمز في ظل تقليل نسبة الحضور بالكليات والجامعات، ومن هنا برزت الحاجة إلى معرفة أثر التعلم الغير متزامن (واتس آب - الإيميل الرسمي) بالتوازي مع التعلم المتزامن عن طريق المنصة التعليمية باستخدام الفصول الافتراضية على فاعلية عملية التعلم وخاصة في تدريس الجانب التطبيقي في مادة أسس تصميم ( تصميم أزياء ) في درس الاستلهام في تصميم الأزياء ومن هنا جاءت تساؤلات البحث:

١. ما أثر التعلم المتزامن والتعلم غير المتزامن في إكساب الطلاب مهارة الاستلهام في تصميم الأزياء من العمارة الحديثة لطلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس؟

٢. ما أثر التعلم المتزامن وغير المتزامن علي مستوى التحصيل المعرفي في الاستلهام في تصميم الأزياء من العمارة الحديثة لطلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس في مادة أسس تصميم؟

٣. ما أثر التعلم المتزامن وغير المتزامن على مستوى الأداء المهارى في الاستلهام في تصميم الأزياء من العمارة الحديثة لطلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس في مادة أسس تصميم؟

٤. ما آراء الطلاب نحو التعلم المتزامن وغير المتزامن؟

## أهداف البحث:

١. قياس أثر التعلم المتزامن والتعلم غير المتزامن في كيفية إكساب الطلاب مهارة الاقتباس في تصميم الأزياء من العمارة الحديثة لطلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.
٢. قياس أثر التعلم المتزامن وغير المتزامن على مستوى التحصيل المعرفي في الاقتباس في تصميم الأزياء من العمارة الحديثة لطلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس في مادة أسس تصميم.
٣. قياس أثر التعلم المتزامن وغير المتزامن على مستوي الأداء المهارى في الاقتباس في تصميم الأزياء من العمارة الحديثة لطلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس في مادة أسس تصميم.
٤. قياس آراء الطلاب نحو التعلم المتزامن وغير المتزامن.

## أهمية البحث:

١. قد يساعد البحث الحالي في تنمية الاتجاه نحو التعلم المتزامن و غير المتزامن في تطوير المناهج التعليمية في ظل الأزمات الحالية والاعتماد على التعلم من بعد بجانب التعلم وجها لوجه.
٢. يزيد التعلم المتزامن وغير المتزامن فرص متابعة المعلم لطلابه وتقييم أدائهم.
٣. يعد هذا البحث انعكاسا للاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على استخدام أساليب التعلم المتزامن وغير المتزامن وتوظيفها للارتقاء بمستوى التعليم وتطوير المناهج التعليمية.

### حدود البحث:

سوف يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

أولاً: - الحدود البشرية:

طلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي وعددهم ٧٣ طالب وطالبة.

ثانياً: - الحدود الموضوعية:

الهاتف النقال عن طريق الواتس آب الإيميل الرسمي وعن طريق المنصة التعليمية ببرنامج مايكروسفت تيم.

ثالثاً: - الحدود المكانية:

كلية التربية النوعية بجامعة عين شمس.

رابعاً: - الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

### منهج البحث:

المنهج شبه التجريبي: يستخدم لدراسة أثر استخدام التعلم المتزامن والتعلم غير المتزامن على الأداء المهارى لطلاب الفرقة الأولى في تصميم الأزياء في درس الاقتباس في عالم تصميم الأزياء.

المنهج الوصفي: يستخدم لقياس آراء الطلاب نحو فاعلية التعلم المتزامن والتعلم غير المتزامن في التدريس.

### متغيرات البحث:

تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة:

يشتمل البحث الحالي على متغيرين مستقلين وهما:

(١) التعلم المتزامن.

(٢) التعلم غير المتزامن.

المتغيرات التابعة:

(١) الأداء المهارى لطلاب الفرقة الأولى في الاقتباس في تصميم الأزياء من العمارة الحديثة.

(٢) اختبار تحصيلي لطلاب للأداء المعرفي للفرقة الأولى في تصميم الأزياء عموماً و الاقتباس في تصميم الأزياء خاصة.

(٣) الرضا عن بيئة التعلم المتزامن وغير المتزامن.

#### أدوات البحث:

١- اختبار تحصيلي (قبلي/بعدي) لقياس المعارف المتضمنة للاقتباس في تصميم الأزياء من العمارة الحديثة.

٢- اختبار مهاري (قبلي /بعدي) لقياس المهارات المتضمنة للاقتباس في تصميم الأزياء من العمارة الحديثة.

٣- استبيان اتجاه الطلاب نحو التعلم المتزامن والتعلم الغير متزامن.

#### فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي (المعارف والمعلومات) قبل / بعد استخدام التعلم المتزامن وغير المتزامن في تدريس الاقتباس في تصميم الأزياء من العمارة الحديثة لصالح الاختبار البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار المهارى قبل / بعد استخدام التعلم المتزامن وغير المتزامن في تدريس الاقتباس في تصميم الأزياء من العمارة الحديثة لصالح الاختبار البعدي.

٣. يوجد اتجاه إيجابي لدى الطلاب نحو التعلم المتزامن والتعلم غير المتزامن فيما يتعلق:

أولاً: الشعور بالرضا تجاه التعلم المتزامن بالتوازي مع التعلم غير المتزامن.  
ثانياً: فاعلية استخدام التعلم المتزامن بالتوازي مع التعلم غير المتزامن في التعليم.

مصطلحات البحث:

### Synchronous E-Learning التعلم المتزامن:

التعلم المتزامن هو التعليم عبر الإنترنت أو التعليم عن بعد الذي يحدث في الوقت الحقيقي باستخدام التعلم المتزامن، يمكن للمتعلمين تلقي تعليقات فورية من زملائهم الطلاب أو المعلمين من خلال المراسلة الفوري أيضاً، مع التعلم المتزامن، لا يمكنك أن تكون ذاتياً ويتم إعطاء محاضرة التعلم المتزامن على الإنترنت.

### Asynchronous E-Learning التعلم غير المتزامن:

يحدث التعلم غير المتزامن من خلال القنوات عبر الإنترنت دون تفاعل في الوقت الفعلي لكن التعلم غير المتزامن لا يمكن هذا النوع من تفاعل المتعلمين الذين يتلقون تعليقات فورية من زملائهم الطلاب أو المعلمين أيضاً، مع التعلم غير المتزامن، يمكنك أن تسير بخطى ذاتية بينما يمكن إعطاء محاضرة التعلم غير المتزامن حالياً.<sup>(6)</sup>

### Quote in fashion design الاقتباس في تصميم الأزياء:

فيه يحدد المصمم مصدراً بعينه بدايةً، يحلل جمالياته ثم يختار منها ما يشاء، يبني على هذه الجماليات التي أعجبتة من عناصر وأسس انشائية في هذا المصدر، وينقلها إلى التصميم الجديد قد يكون نقال كلياً أو جزئياً أو فيه تحويل

وإعادة لصياغة تلك العناصر الفنية، سواء كان مصدر الاقتباس طبيعياً أو صناعياً. (7)

### الدراسات السابقة:

المحور الأول لدراسات مرتبطة بالتعلم المتزامن وغير المتزامن:

❖ دراسة مريم بنت عبد الرحمن (مدى تمكين الطالبة المعلمة من توظيف أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن في بيئات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهن نحو استخدامه) وهدف البحث بشكل رئيسي الي معرفة مدى تمكن الطالبة المعلمة من توظيف أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن في التعلم الإلكتروني ومعرفة اتجاهاتهن نحو استخدام هذه الأدوات وتوظيفها في التعلم.

وتمثلت العينة في ٢٧٦ طالبه بكلية التربية جامعة نورة وأثبتت النتائج تمكن الطالبة المعلمة من استخدام أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن في التعلم الإلكتروني واتجاهاتهن نحو توظيف أدوات الاتصال بدرجة متوسطة.

ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مستوى تمكن الطالبة من استخدام أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن في التعلم الإلكتروني " (8)

❖ عفيفي، محمد كمال عبد الرحمن (التفاعل بين أنماط التدريب "المتزامن، غير المتزامن، المدمج" عبر الفصول الافتراضية ومستويات المشاركة فردية، جماعية" وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الرسوم المتحركة والرضا عن بيئة التعلم لدي طلاب كلية التربية)

وهدف البحث إلى استكشاف أثر اختلاف أنماط التدريب (المتزامن، غير المتزامن، المدمج) عبر الفصول الافتراضية وتفاعل ذلك مع مستويات مشاركة



الطلاب (الفردية، مقابل الجماعية) في تنفيذ أنشطة التعلم ومهامه وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج أفلام الرسوم

المتحركة والرضا عن بيئة التعلم الافتراضية لدى طلاب كلية التربية. وقد انتهج الباحث منهج البحث التطويري بما يتضمنه من الوصف والتطوير والتجريب، كما اعتمد المنهج التجريبي لقياس أثر الاختلافات والتفاعلات بين المتغيرات، واستخدم التصميم التجريبي العاملي لقياس أثر

متغيرين مستقلين للبحث، هما: أنماط التدريب عبر الفصول الافتراضية ويتضمن ثلاثة أنماط (المتزامن؛ غير المتزامن؛ المدمج)؛ وكشفت نتائج البحث عن وجود تفاعل بين أنماط التدريب (المتزامن؛ غير المتزامن؛ المدمج) ومستويين لمشاركة الطلاب (الفردية مقابل الجماعية) في تنفيذ أنشطة التعلم ومهامه عبر الفصول الافتراضية وذلك في أدائهم على كل من:

مهارات تصميم وإنتاج أفلام الرسوم المتحركة، والرضا عن بيئة التعلم الافتراضية، لصالح أداء طلاب المجموعة التجريبية التي تلقت تدريباً وفق النمط الافتراضي المدمج الذي يجمع بين النمطين المتزامن وغير المتزامن، في تقاطعه مع مستوى المشاركة الجماعية للطلاب في تنفيذ أنشطة التعلم عبر بيئة التعلم الافتراضية. كما استنتجت نتائج البحث أن أداء الطلاب الذين تلقوا تدريباً افتراضياً وفق النمط المتزامن كان أعلى من نتائج الطلاب الذين تلقوا تدريباً وفق النمط غير المتزامن في مهارات تصميم وإنتاج أفلام الرسوم المتحركة والرضا عن بيئة التعلم الافتراضية.<sup>(9)</sup>

❖دراسة أ. على عبد الحافظ على موسى (أثر اختلاف نمط التفاعل

(متزامن - غير متزامن) في برامج التعلم عبر الإنترنت على تنمية مهاراتهم المعالج الرقمي للصور والرسومات التعليميين لدى الطلاب المعلمين)

واستهدف البحث الحالي التعرف على أثر اختلاف نمط التفاعل (متزامن - غير متزامن) في برامج التعلم عبر الإنترنت على تنمية الجانب المعرفي والمهارى لمهارات المعالج الرقمي للصور والرسومات التعليمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السويس، ولتحقيق هدف البحث صمم الباحث برنامج عبر الإنترنت بنمطي التفاعل (المتزامن - غير المتزامن) لمهارات المعالج الرقمية للصور في ضوء نموذج ديك & كارى للتصميم التعليمي، واقتصر البحث على عينة من ٤٠ طالب من طلاب كلية التربية بجامعة السويس موزعين عشوائياً بالتساوي مجموعتان (المجموعة التجريبية الأولى تدرس باستخدام نمط التفاعلات المتزامن) و (المجموعة التجريبية الثانية تدرس باستخدام نمط التفاعلات غير المتزامنة)، وتم معالجة المتغير المستقل عن طريق إضافة مجموعات المعالج لتقدير تأثيرها على المتغير التابع عن طريق استخدام التصميمات التجريبية الحقيقية المتمثلة فى امتداد تصميم المجموعة الواحدة ذو الاختبار القبلي والبعدي، وجاءت تقديرات التأثيرات الحادثة على المتغير التابع من خلال القياسات والتي تمثلت بدرجات الاختبار التحصيلي و بطاقة الملاحظة، ولجأ الباحث لاختبار الفروض من خلال استخدام الاختبار اللابارامترى مان ويتى للتعرف على دلالة الفروق بين رتب المجموعات، واختبار ويلكوكسن لعينتين غير مستقلتين، وقد أسفرت نتائج البحث عن تحفظ بعض الطلاب في استخدام أداة التفاعل

المتزامن (البث الشبكي المباشر) وعزوف قطاع كبير من الطلاب عن استخدام أداة التفاعل غير المتزامن (البريد الإلكتروني)، وتفضيلهم استخدام منصة التواصل الاجتماعي فيسبوك في عملية التفاعل.<sup>(10)</sup>

#### التعليق على المحور الأول للدراسات السابقة للمحور الأول:

قد اتفقت هذه الدراسات مع هذا البحث في فاعلية التعلم المتزامن مع بعض الطلبة في تفضيلهم هذا النمط في التعلم، ولكن نسبة رضائهم عن النمط غير المتزامن كانت أكبر لسهولة تواجد المادة العلمية باستمرار أمامهم وتقييم أعمالهم أول بأول وتصويب الخطأ وتحفيزهم في تصميماتهم.

المحور الثاني لدراسات مرتبطة بالاقتباس في تصميم الأزياء:

❖ دراسة حسن، شرين سيد محمد ومؤلفين آخرين (فن عمارة مدينة هليوبوليس "مصر الجديدة" كمصدر لتصميم الأزياء)

هدفت هذه الدراسة الى دراسة خصائص عمارة مدينة هليوبوليس (مصر الجديدة) وزخارفها الإسلامية وابتكار تصميمات للملابس النسائية مستوحاة من فنون هذه العمارة واتبعت البحث المنهج التاريخي والتحليلي واستخلصت نتائج البحث الى ما يلي:

١ - هليوبوليس (مصر الجديدة) كمصدر لتصميم الأزياء يقدم أكثر من فرصة للإبداع واستنباط أبعاد جديدة في التصميم لكي يتيح الفرصة لعرض مبتكرات وأفكار جديدة.

٢ - يظهر البحث أهمية زيادة مساحة الرؤية في مجال الأزياء افتح مجالات جديدة للإبداع والاستلهاام.

٣ - تحليل العناصر المعمارية والرجوع لأصولها التي استخدمها المصمم.

٤ - كانت محاولة لإيجاد حلول مبتكرة لبعض معوقات التصميم أحد العناصر الملهمة والمبدعة التي ساعدت على الابتكار<sup>(11)</sup>.

❖ دراسة منى بنت فهد بن محمد (استلهاام تصميمات طباعة رقمية من القيم الجمالية للفن التشكيلي السعودي وتوظيفها في تصميم الأزياء على نموذج القياس)

وتهدف هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة المتبادلة بين الفن التشكيلي السعودي وبين التصميم على المانيكان وذلك من خلال الوقوف على أهم المؤثرات التي شكلت فكر الفنان التشكيلي السعودي والتعرف على سمات الفن التشكيلي السعودي، وتحليل واستنباط القيم الجمالية فيها، مع مواكبة التكنولوجيا الحديثة وذلك باستخدام الطباعة الرقمية واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب الدراسة التطبيقية من خلال

تحليل وتوصيف القيم الجمالية للفن التشكيلي السعودي والاستلهاً منها في تقديم اثني عشر تصميمًا طباعياً مقترحاً ثلاثم أسلوب التصميم على المانيكان. وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين التصاميم الطباعية المقترحة، وفقاً لآراء المتخصصين في ( الجانب الجمالي - الجانب الوظيفي )، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين التصاميم الطباعية المقترحة وفقاً لآراء السيدات في ( الجانب الجمالي - الجانب الوظيفي ) إضافة إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين التصاميم المقترحة بأسلوب التصميم على المانيكان ، وفقاً لآراء المتخصصين في ( الجانب الجمالي - الجانب الوظيفي ) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) (بين التصاميم المقترحة بأسلوب التصميم على المانيكان وفقاً لآراء السيدات في ( الجانب الجمالي - الجانب الوظيفي ) وختم البحث بمجموعة من التوصيات ؛ أهمها: الاهتمام بزيادة الأبحاث والرسائل العلمية بدراسة العلاقة بين الفن التشكيلي السعودي وتصميم الأزياء وخاصة التصميم على المانيكان كمصدر جديد لإثراء الفكر التصميم في مجال تصميم الأزياء مع الاطلاع الدائم على التطور الفني والتكنولوجي واستخدام التقنيات الحديثة لإعطاء روح الحداثة للتعبير عن المنجز التصميمي بشكل أوسع وبكل النواحي التقنية ، كذلك اعتماد الفن التشكيلي السعودي منهاجاً معتمداً في الكليات المتخصصة في الجامعات السعودية باعتباره من التراث القومي التشكيلي. إضافة إلى تكثيف المقررات المتعلقة بربط تصميم الأزياء بعوالم الفنون الأخرى في كليات الملابس والنسج وتصميم الأزياء بالجامعات السعودية، للوصول إلى أفكار إبداعية جديدة لها آفاق متعددة ومختلفة باختلاف الفنون المستلهمة منها.<sup>(12)</sup>

❖ دراسة فاطمة عبد الله مصطفى (المدرسة الوحشية والتكبيبية كمصدر

إلهام في تصميم مكملات الأزياء)

ان المصمم المبدع هو الذي يمتلك القدرة على حساسة الاستلهاً من مصادر عدة بأساليب متنوعة ، فكل ما يحيط به من مؤثرات بصريّة تدعوه إلى التفكير

والتأمل والتحليل ، وتعتبر المدارس الفنية من أهم مصادر الإلهام لمصمم الأزياء ، لما لها من فاعلية في الحياة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية ، وتصميم مكملات الأزياء هو تخطيط أو تنظيم يبدعه مصمم الأزياء لاستحداث خطوط جديدة تضفي قيمة فنية للأزياء وتحقق مداخل تجريبية تساعد علي نمو التفكير الإبداعي والطلاقة التشكيلية تتلاءم مع سمات هذه المدارس الفنية، وقد تضمن هذا البحث دراسة سمات المدرسة الوحشية والمدرسة التكعيبة، والاستعانة بها في وضع تصميمات ابتكارية لمكملات الأزياء مرتبطة برؤى مستحدثة في الخامات وطرق التنفيذ ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتطبيقي، وظهرت النتائج إمكانية تحقيق قيم فنية وجمالية تظهر في الخطوط البنائية واللوان مكملات الأزياء مستوحاة من سمات المدرسة الوحشية والتكعيبة.(13)

#### التعليق على دراسات المحور الثاني:

اتفقت هذه الدراسات مع هذا البحث من حيث أن الاقتباس أو الاستلهام من العمارة أو الفنون القديمة أو التشكيلية تعطي حلول إبداعية وابتكارية في تصميم الأزياء وبذلك تحقق قيم فنية وابتكارية جمالية بالوصول الى أفكار إبداعية جديدة.

#### **الدراسة النظرية للبحث:**

ان التعلم القائم على الانترنت هو استخدام التكنولوجيا لتسهيل وصول محتوى المقرر للطالب كما أنه وسيط للتفاعل بين الطالب والمعلم وجميع الطلاب حيث تدعم التكنولوجيا الاتصال من فرد إلى آخر أو من فرد إلى مجموعة أفراد أو من مجموعة أفراد إلى مجموعة أخرى وذلك كما ذكر (حسن الباتع والسيد عبد المولى) مرجع سابق(3)، محمد عبد الكريم الملاح(14)، وكان رأي الغريب أن استراتيجية التعلم القائم على مواقع الانترنت التعليمية هي من أكثر استراتيجيات التعلم الإلكتروني انتشارا في العالم نظرا لتقدمها مصادر إلكترونية متنوعة تعرض على الانترنت، حيث أنها تقدم خدمات ومواقع تعليمية متنوعة تتضمن المحتوى و الوثائق التعليمية والأفلام والصور والأحداث بالإضافة الى قواعد البيانات(15).

ويوجد دراسة ترى أن تحفظ وعزوف طلاب الجامعة عن استخدام التفاعل المتزامن بالفيديو والتفاعل غير المتزامن بالبريد الإلكتروني في التعليم المقدم عبر الشبكات، وكذلك تأثير الشبكات الاجتماعية على التفاعل بالتعليم المقدم عبر الشبكات(16).

ويذكر في مقاله على مواقع الإنترنت ان الطالب يفكر في التعليم عبر الإنترنت وربما سمع عن التعلم المتزامن وغير المتزامن ويريد أن يعرف ما هو نوع التعلم. عندما يقال أن التعلم عبر الإنترنت متزامن، فهذا يعني أنه تعليم عبر الإنترنت أو عن بعد يحدث في الوقت الفعلي، بينما يحدث التعلم غير المتزامن من خلال القنوات عبر الإنترنت دون تفاعل في الوقت الفعلي، ويمكن القول إن التعلم الإلكتروني، الذي يعرف هنا بأنه التعلم والتعليم عبر الإنترنت من خلال تقنيات الشبكة ، هو أحد أقوى الاستجابات للحاجة المتزايدة للتعليم. ستتضمن العديد من تصميمات التعلم المتبادل مزيجا من التعلم عبر الإنترنت غير المتزامن والمتزامن. لكن النماذج التي تستخدم نهج التعلم المتزامن تمامًا أو نهج التعلم غير المتزامن تمامًا سيكون لها بعض الميزات المختلفة بشكل واضح(17).

#### التفاعلات المتزامنة والتفاعلات غير المتزامنة:

ويذكر محمد الباتع أن التواصل في التعليم المعتمد على الويب يتوقف على مبدأ الأنية أو عدم الأنية في التواصل وهي نوعان التواصل المتزامن Synchronous والتواصل اللامتزامن Asynchronous (18) ، فالاتصال المتزامن مصطلح يشير الى حدوث الشيء في نفس الوقت، فهو يتيح طرح الأسئلة والإجابة عليها من قبل المتعلم بشكل تفاعلي في نفس الوقت(19)، (20)

أما مفهوم " اللاتزامن " فهو يعنى حدوث الشيء في أوقات مختلفة بشكل مؤجل زمنياً يقارب بضع دقائق أو ساعات أو حتى أيام، ومن خلال ذلك فإن الاتصال غير المتزامن يتيح الاتصال مع الاخرين في الوقت الذي نريده من خلال الرسائل الفورية أو استخدام البريد الإلكتروني . مرجع سابق(19)

وبالنظر إلى أنماط التفاعل المتزامن والتفاعل غير المتزامن نجد أن لكل نمط منهما خصائصه المميزة والتي يستخدم أدوات معينة كي تتناسب مع تلك الخصائص، ويشير Ally بأنه وعلى نحو متزايد بدأت العديد من المنظمات تتبنى التعليم عبر الإنترنت، فمن خلال التعليم عبر الإنترنت غير المتزامن يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت، بينما يتميز التعليم عبر الإنترنت المتزامن بالتفاعل الحقيقي في نفس الوقت بين الطلاب والمعلمين.<sup>(21)</sup>

#### ▪ أدوات التفاعلات المتزامنة:

وتتمثل أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن مثل المحادثة والحوار Chatting المحادثة على شبكة الإنترنت (IRC) في مجموعات النقاش والمؤتمرات بأنواعها تهدف إلى توفير التفاعلات بين الطلاب والمعلمون كالمؤتمرات السمعية المزودة بالصور والرسومات، مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات متعددة الأشخاص في المجال الواحد<sup>(22)</sup>.

وبالنظر إلى الأدبيات التي تناولت أدوات التعليم المتزامن Synchronous Learning Tools، فنجد اتفاق على مجموعة من الأدوات حسب رأي (محمد عبد الحميد<sup>(23)</sup>، اكرم فتحي مصطفى<sup>(24)</sup>، نبيل جاد عزمي<sup>(25)</sup>، نبيل جاد عزمي<sup>(20)</sup> مرجع سابق):

- المحادثة أو الحوار الشخصي Chatting ويطلق عليه المحادثة على شبكة الانترنت أو نظام الدردشة (Internet Relay Chat (IRC).
- المؤتمرات بأنواعها وهي تهدف الى توفير الاتصال والتفاعل المتزامن بين المتعلم والأقران أو بين المعلمين بعضهم البعض، ومنها:
  - المؤتمرات السمعية المزودة بالصور والرسوم AGC.
  - مجموعات النقاش Group Ware
  - مؤتمرات الفيديو Video Conferences

- المؤتمرات متعددة الأشخاص في المجال الواحد Multi User Domains.

- المؤتمرات متعددة الوسائل Multi Object Oriented

▪ أدوات التفاعلات غير المتزامنة:

أما النوع الثاني من أدوات التفاعل عبر الشبكات أدوات التعليم غير المتزامن Asynchronous Learning Tools وهي (محمد عبد الحميد<sup>(26)</sup>، اكرم فتحي مصطفى<sup>(24)</sup> مرجع سابق، نبيل جاد عزمي<sup>(25)</sup> مرجع سابق

- البريد الإلكتروني e-mail.
- قوائم الخدمة .Listserv
- خدمة نقل الملفات .File Transfer (FT)
- لوحة النشرات .Bulletin Board (BB)
- صفحات الويب الساكنة .Static Web Pages (SWP)

صفحات الويب التفاعلية Interactive Web Pages (IWP)

إيجابيات التعلم المتزامن في التعليم عبر الإنترنت:

- يمكن للمتعلمين التفاعل بسهولة مع المعلمين والمتعلمين الآخرين، مما يجعل الأنشطة الجماعية ممكنة، بسبب الطبيعة الاجتماعية للتعلم المتزامن.
- يتم التعلم المتزامن في الوقت الفعلي، مما يعني أنه يمكن للمتعلمين الحصول على ملاحظات فورية. يمكن أيضًا مشاركة الأفكار والآراء بسرعة مع الزملاء المتعلمين.
- وبالمثل، إذا كان المتعلمون يواجهون مشكلة في أي من محتوى الدورة التدريبية، فإن التعلم المتزامن يسمح لهم بطرح الأسئلة والحصول على إجابات فورية.



سلبيات التعلم المتزامن في التعليم عبر الإنترنت:

- تعتمد فعالية مدى فهم المتعلمين لمحتوى الدورة التدريبية على جودة المعلم أكثر من اعتماده على المتعلمين أنفسهم.
- يجب أن يكون المتعلمون المتزامنون متصلين بالإنترنت في وقت معين، وبالتالي يجب أن يلتزم تعلمهم بجدول تدريب محدد. لا يمكن للمتعلمين الوصول إلى المحتوى أينما ومتى شاءوا.
- أيضًا، نظرًا لديناميكية المجموعة للتعلم المتزامن في الوقت الفعلي، قد يشعر بعض المتعلمين أنهم لا يتلقون الاهتمام الفردي الذي يحتاجونه. هذا صحيح بشكل خاص إذا كان هناك أي جزء من التدريب لا يفهمونه بشكل كامل.<sup>(27)</sup>
- إيجابيات التعلم غير المتزامن في التعليم عبر الإنترنت:

- يوفر التعلم غير المتزامن الكثير من المرونة. على الرغم من وجود موعد نهائي في الأفق عادةً، يمكن للمتعلمين غير المتزامنين التقدم بالسرعة التي تناسبهم والوصول إلى الدورة التدريبية في أي وقت يختارونه ومن أي مكان.
- يعني التعلم غير المتزامن أن المتعلمين يمكنهم المشاركة في الدورات بغض النظر عن المنطقة الزمنية أو الموقع.
- مع التعلم غير المتزامن، يكون لدى المتعلمين المزيد من الوقت للتفكير في المواد التي يتعلمونها، مما يعني أنه من المحتمل أن يفهموها بشكل أكثر دقة.
- بالإضافة إلى ذلك، يقدم التعلم غير المتزامن نفسه بشكل أفضل للأعمال سريعة النمو. على سبيل المثال، إذا كان لديك مئات أو آلاف المتعلمين للتدريب في جميع أنحاء العالم، فيمكنك جعلهم يصلون بسرعة دون الحاجة إلى التدريب وجهًا لوجه.

سلبيات التعلم غير المتزامن في التعليم عبر الإنترنت:

- على الرغم من إمكانية وصول المتعلمين إلى مدرس، إلا أن الاتصال من خلال التعلم غير المتزامن قد يكون محدودًا. لا يمكن تقديم إجابات الأسئلة على الفور (على سبيل المثال، قد يحتاج المتعلمون إلى انتظار إجابة على بريد إلكتروني).
- يؤدي عدم التفاعل مع المدربين وزملائهم المتعلمين إلى شعور بعض الأفراد بالوحدة. بمعنى آخر، قد يؤدي هذا إلى نقص الحافز والمشاركة في الدورات.

يتمحور التعلم غير المتزامن حول المتعلم، لذلك يحتاج أولئك الذين يأخذون الدورات بهذه الطريقة إلى الانضباط الذاتي والتركيز ليكونوا ناجحين في إكمال عمل الدورة المطلوبة<sup>(28)</sup>.

الالهام والاقتباس والمفهوم عند مصممي الموضة والأزياء:

وقد وجدت رحاب رجب تداخلا وخطا كبيرين بين استخدام المترادفتين (استلهام) و (اقتباس) عند مصممي الموضة، بالبحث في الأصل اللغوي لكل منهما، وتمكنت الباحثة من توضيح الفارق بينهما لغويا واصطلاحا، كالاتي:

الاستلهام: من ألهم: يلهم الهاما فهو ملهم، ألهم الله عبده خيرا أي أوصى اليه . لقنه اياه . وفقه له . هداه اليه، وألهمه الوحي :أي أبلغه اياه، الهمة الطبيعة شعرا: أي أوحى اليه باشعر، ألهمه شيئا: أوزعه اليه كأن تقول: ألهمه جو الربيع . الاقتباس: من اقتبس: يقتبس اقتباسا فهو مقتبس، اقتبس العلم من العلماء: أخذه واستعاده، اقتبس أفكاره من كتاب: أي أخذها منه .وتوضح الدراسة الفرق بين الاستلهام والاقتباس في الموضة حتى لا يحدث خطأ مع دارسي الموضة وباحثيها .الاستلهام في تصميم الموضة: أن يوحى الى المصمم شعورا ما من خلال مصدر مادي ملموس أو معنوي محسوس، تدفع الحالة الشعورية المصمم لإبداع تصميمه الجديد

دون أن يتأمل تفاصيل المصدر الأصلي، فلا ينقل بعض أجزائه بدقة في التصميم المقترح الجديد. أما الاقتباس في تصميم الموضة: فيه يحدد المصمم مصدرا بعينه بداية، يحلل جمالياته ثم يختار منها ما يشاء، يبني على هذه الجماليات التي أعجبتة من عناصر وأسس انشائية في هذا المصدر، وينقلها الى التصميم الجديد قد يكون نقلا كليا أو جزئيا أو فيه تحوير وإعادة لصياغة تلك العناصر الفنية، سواء كان مصدر الاقتباس طبيعيا أو صناعيا. هناك مصدر ثالث لمصممي الموضة و هو (الفكر) أو (المفهوم)، ليس كما ذكرنا قبل ذلك شرطا أن يكون المحرك للعمل الفني الجديد حسا شعوريا معنويا، أو مصدرا حقيقي ملموس، و انما قد يكون فكرة عقلية، قد تكون فكرة ذهنية ذات أبعاد و أصول، و قد تكون بارقة ذهنية أي مجرد فكرة خاطفة، القصد هو كونها فكرة أو رأي، في هذه الحالة ليس شعورا معنويا فالمصمم مع أو ضد رأي ما، و ليس مصدرا ملموسا حقيقيا نأخذ منه و نترك كما يحلو لنا، انما هي فكرة بعقل المصمم، و على هذا أن كثيرا ما يأتي نقد أعمال مصممي الموضة العالميين و تحليلها عند النظر لمرجعية العمل الى تعبيرين هما:

(The concept behind the design/ collection is... ) ، ( Fashion inspired by... ) يقصد بها عربيا الاستلهام أو الاقتباس كلاهما معا، حيث لا تفرق اللغة الأجنبية في حالة الاستلهام و الاقتباس في اللفظ اللغوي بالنسبة للغة الإنجليزية، انما لغتنا العربية في دقتها للمعنى هناك فرق بين أن يستلهم المصمم أو أن يقتبس. التعبير الثاني المعني بال Concept للتصميم أو المجموعة التصميمية بالكامل أي الفكرة من وراء التصميم. (7) مرجع سابق

### إجراءات البحث التطبيقية:

أعدت الباحثة لدرس الاقتباس عدة معارف ومهارت لكي يكتسبها الطالب وطبقت الاختبار التحصيلي والاختبار المهاري قبل تطبيق المهارات والمعارف الخاصة بالاقتباس على الطلاب، وبعديا بعد التدريس واكتساب الطلاب المعارف والمهارات الخاصة بالاقتباس في تصميم الأزياء وذلك في مقرر أسس تصميم لطلاب

الفرقة الأولى قسم الاقتصاد المنزلي، وذلك عن طريق التعلم المتزامن وغير المتزامن باستخدام المنصة التعليمية للتعلم المتزامن وتطبيق الواتس آب للتعلم غير المتزامن بجانب مقابلات قليلة جدا في السكاشن مع ضيق وقت المقابلة، ولكن معظم المهارات اكتسبها الطلاب من التعلم المتزامن وغير المتزامن لكثرة المقابلات والمناقشات وتقييم التصميمات أول بأول عن طريق التعلم غير المتزامن باستخدام الواتس آب .

أولاً: الاختبار التحصيلي:

أعدت الباحثة اختباراً موضوعياً لقياس فاعليه التعلم المتزامن وغير المتزامن في تنمية المعارف التي اكتسبتها الطلاب في تطبيق درس الاقتباس.

وكانت توزيع الدرجات في الاختبار التحصيلي للأسئلة كالآتي:

السؤال الأول ١٠ درجات

السؤال الثاني ١٠ درجات

صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

أ - الصدق الذاتي: يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ويساوي (٠.٩٢) وهي قيمة تعبر عن صدق الاختبار لقربها من الواحد الصحيح.

ب - الثبات: تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معامل ألفا وهو (٠.٩٤) وهي قيمة تعبر عن ثبات الاختبار التحصيلي لقربها من الواحد الصحيح.

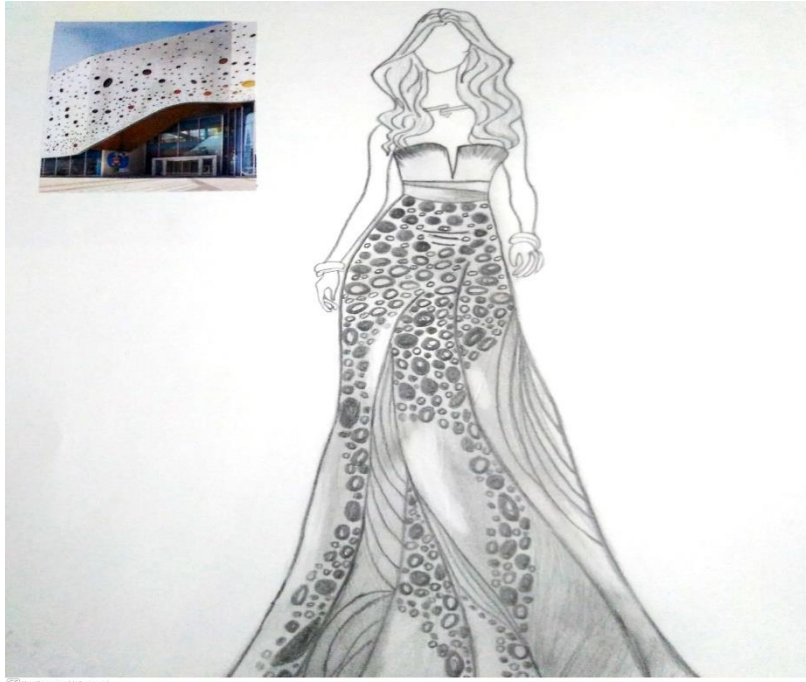
ثانياً: الاختبار المهاري:

يهدف الاختبار المهاري إلى قياس مدى اكتساب الطلاب للمهارات المتعلقة الاقتباس في تصميم الأزياء عن طريق التعلم المتزامن وغير المتزامن، وقد روعي ارتباط سؤال اختبار الاداء المهاري بأهداف الاختبار وقدرته على قياس المهارات

**فعالية استخدام التعلم المتزامن والتعلم غير المتزامن في تنمية معارف ومهارات الاقتباس في مقرر تصميم الأزياء**

الخاصة بالاقتباس في تصميم الأزياء وكانت درجة سؤال الاختبار المهارى من (١٠).

وهذه بعض من أعمال الطلاب في الاقتباس من العمارة الحديثة والتي طبقت عن طريق نمط التعلم المتزامن وغير المتزامن. ( وفي ملحق ٥ نماذج أخرى من عمل الطلاب )



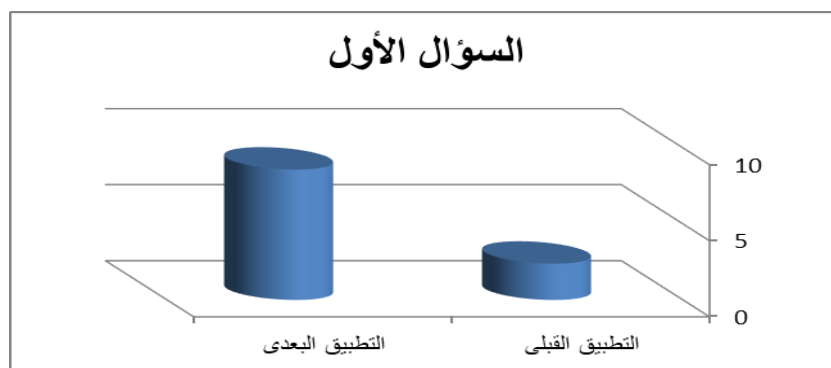


## تفسير النتائج:

جدول (١) يوضح الفرق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في السؤال الأول باستخدام اختبار ( ت )

المتغير	التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
السؤال الأول	قبلي	٢,٣٩	٧٤	١,٣٢	٠,١٥	٣١,٤٤	٧٣	توجد فروق عند ٠,٠١
	بعدي	٨,٥٨	٧٤	١,٥٤	٠,١٨			

وبالنسبة للسؤال الأول وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات التطبيق القبلي و متوسط درجات التطبيق البعدي فوجد أن قيمة ت ( T TEST) المحسوبة = ٣١.٤٤ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٣١.٤٤ بقيمتي ت الجدولتين والتي تساوى ٢ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وتساوى ٢.٦٥ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٧٣ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبما أن متوسط التطبيق قبلي يساوى ٢.٣٩ بانحراف معياري قدره ١.٣٢ ومتوسط درجات التطبيق بعدي يساوى ٨.٥٨ بانحراف معياري قدره ١.٥٤ إذاً متوسط درجات التطبيق قبلي أقل من متوسط درجات التطبيق بعدي



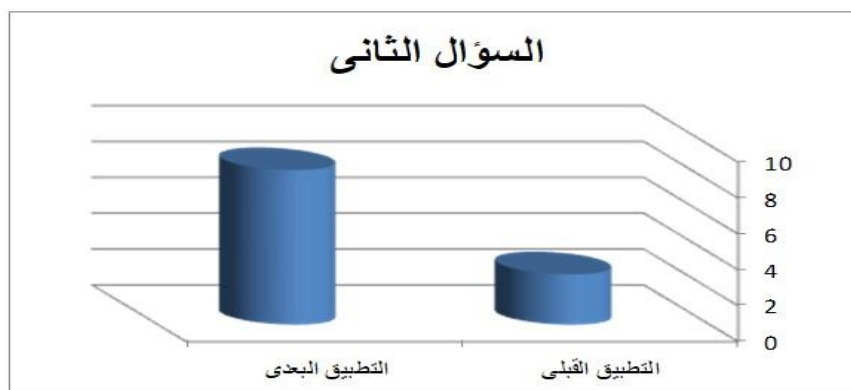


## شكل رقم (١) يوضح الفرق بين درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي للسؤال الأول

جدول (٢) الفرق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في السؤال الثاني باستخدام اختبار ( ت )

المتغير	التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
السؤال الثاني	قبلي	٢,٨١	٧٤	١,٥١	٠,١٧	٢٦,٢٢	٧٣	توجد فروق عند ٠,٠١
	بعدي	٨,٦٢	٧٤	١,٠٤	٠,١٢			

وبالنسبة لبند السؤال الثاني وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات التطبيق القبلي و متوسط درجات التطبيق البعدي فوجد أن قيمة ت ( T TEST) المحسوبة = ٢٦.٢٢ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٢٦.٢٢ ب قيمتي ت الجدولتين والتي تساوى ٢ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وتساوى ٢.٦٥ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٧٣ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبما أن متوسط التطبيق قبلي يساوى ٢.٨١ بانحراف معياري قدره ١.٥١ ومتوسط درجات التطبيق بعدي يساوى ٨.٦٢ بانحراف معياري قدره ١.٠٤ إذاً متوسط درجات التطبيق قبلي أقل من متوسط درجات التطبيق بعدي.



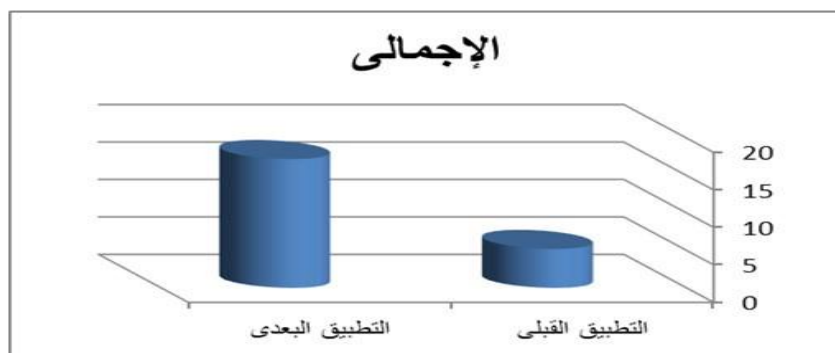


شكل رقم (٢) يوضح الفرق بين درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي للسؤال الثاني

جدول (٣) الفرق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الإجمالي باستخدام اختبار (ت)

المتغير	التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الإجمالي	قبلي	٥,٢	٧٤	٢,٠١	٠,٢٣	٣٤,٥	٧٣	توجد فروق عند ٠,٠١
	بعدي	١٧,٢	٧٤	٢,٣١	٠,٢٧			

وبالنسبة لبند الإجمالي وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات التطبيق القبلي و متوسط درجات التطبيق البعدي فوجد أن قيمة ت (T TEST) المحسوبة = ٣٤.٤٩ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٣٤.٤٩ بقيمتي ت الجدولتين والتي تساوى ٢ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وتساوى ٢.٦٥ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٧٣ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبما أن متوسط التطبيق قبلي يساوى ٥.٢ بانحراف معياري قدره ٢.٠١ ومتوسط درجات التطبيق بعدي يساوى ١٧.٢ بانحراف معياري قدره ٢.٣١ إذاً متوسط درجات التطبيق قبلي أقل من متوسط درجات التطبيق بعدي.



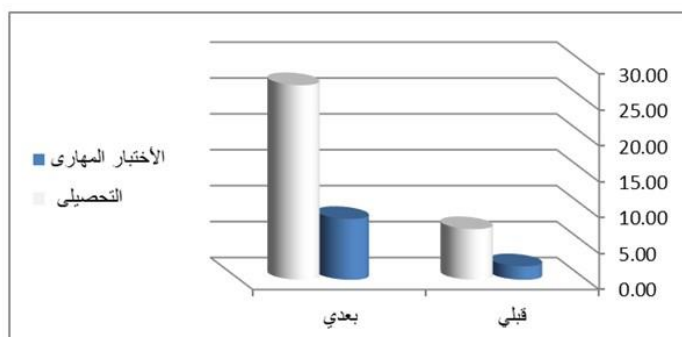
شكل رقم (٣) يوضح الفرق بين درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي الإجمالي

وبذلك يتحقق الفرض الأول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي (المعارف والمعلومات) قبل / بعد استخدام التعلم المتزامن وغير المتزامن في تدريس الاقتباس في تصميم الأزياء من العمارة الحديثة لصالح الاختبار البعدي.

جدول (٤) الفروق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار المهاري

المتغير	المجموعات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
المهاري	قبلي	٧٤	١,٨٨	١,٣٩	٠,٢٤	٢٦,٠٦	٣٢	٠,٠٠٠
	بعدي	٧٤	٨,٤٨	١,١٢	٠,٢			

وبالنسبة للاختبار المهاري وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فوجد أن قيمة ت (T TEST) المحسوبة = ٢٦.٠٦ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ٢٦.٠٦ بقيمتي ت الجدولتين والتي تساوى ٢.٠٤ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وتساوى ٢.٧٥ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٣٢ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطي التطبيقين عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبما أن متوسط التطبيق القبلي يساوى ١.٨٨ بانحراف معياري قدره ١.٣٩ ومتوسط التطبيق البعدي يساوى ٨.٤٨ بانحراف معياري قدره ١.١٢ إذاً متوسط درجات التطبيق البعدي أعلى من متوسط درجات التطبيق القبلي .



شكل رقم (٤) يوضح الفرق بين درجات الطلاب في الاختبار المهارى القبلي والبعدي وذلك يتحقق الفرض الثاني بأنه توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار المهارى قبل / بعد استخدام التعلم المتزامن وغير المتزامن في تدريس الاقتباس في تصميم الأزياء من العمارة الحديثة لصالح الاختبار البعدي.

جدول رقم (٥) لحساب الأثر

النتيجة	قيمة ثابت بالاك	الدرجة العظمى	المتوسط	المجموعات	المتغير
يوجد فاعلية	١,٤٧	١٠	١,٨٨	قبلي	المهارى
			٨,٤٨	بعدي	
يوجد فاعلية	١,٣٣	١٠	٢,٣٩	قبلي	السؤال الأول
			٨,٥٨	بعدي	
يوجد فاعلية	١,٥١	١٠	٢,٨١	قبلي	السؤال الثاني
			٨,٦٢	بعدي	
يوجد فاعلية	١,٥٤	٣٠	٧,٠٦	قبلي	التحصيلي
			٢٧,١٢	بعدي	

استبيان اتجاه الطلاب نحو التعلم المتزامن والتعلم غير متزامن

لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		العبارات
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
أولاً: الشعور بالرضا تجاه التعلم المتزامن بالتوازي مع التعلم غير المتزامن						
٧,٨٩	٦	١٧,٥٧	١٣	٧٤,٣٢	٥٥	١ - يسهل عملية التعلم ويجعلها بسيطة.
٥,٤٠	٤	١٠,٨١	٨	٨٣,٨٧	٦٢	٢ - يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتشويقاً.
٩,٤٥	٧	٩,٤٥	٧	٨٧,٨٣	٦٥	٣ - يحفز علي التعاون والمشاركة مع زملائي في عمل التصميمات المطلوبة.
٨١,٠٨	٦٠	١٣,٥١	١٠	٥,٤٠	٤	٤ - يجد صعوبة في فهم وتنفيذ بعض المهارات.

٢,٧٠	٢	٩,٤٥	٧	٨٧,٨٣	٦٥	٥ - يسهل تعلم الاقتراس في تصميم الأزياء بهذه الطريقة.
٦,٥٨	١	٢٥,٠٠	٣	٩٤,٥٩	٧٠	٦ - يتيح اختيار الوقت المناسب للتعليم.
ثانياً: فاعلية استخدام التعلم المتزامن بالتوازي مع التعلم غير متزامن في التعليم						
٠,٠٠	٠	٥,٤٠	٤	٩٤,٥٩	٧٠	١ - يوفر التعلم المتزامن بالتوازي مع التعلم غير المتزامن الوقت والمجهود.
١,٣٢	١	١٤,٤٧	١١	٨٤,٢١	٦٤	٢ - يتيح استرجاع المحتوى التعليمي في أي وقت.
٥,٢٦	٤	٣٤,٢١	٦	٨٤,٢١	٦٤	٣ - يوفر تبادل الأنشطة التعليمية بين المتعلم والمعلم في أسرع وقت.
٨١,٠٨	٦٠	٥,٢٦	٤	١٣,٥١	١٠	٤ - يضيف عبء تدريسي زائد على كالأ من المعلم والمتعلم.
٢,٧٠	٢	٦,٧٥	٥	٩٠,٥٤	٦٧	٥ - يزيد التعلم المتزامن مع التعلم الغير متزامن فرص متابعة المعلم للطلاب وتقييم أدائهم.
٥,٢٦	٤	١٧,١١	١٣	٧٧,٦٣	٥٩	٦ - يسهل عملية البحث عن المعلومات.

ويتحقق الفرض الثالث بانه:

يوجد اتجاه إيجابي لدي الطلاب نحو التعلم المتزامن والتعلم غير المتزامن

فيما يتعلق:

أولاً: الشعور بالرضا تجاه التعلم المتزامن بالتوازي مع التعلم غير المتزامن.

بحيث كان نسبة الرضا تجاه طريقة هذا التعلم بالنسبة للطلاب عالية من حيث سهولة التعلم وجعلها عملية بسيطة وجعل عملية التعلم بسيطاً ومشوقاً ويحفز على التعاون مع الزملاء ويسهل تعلم الاقتراس في تصميم الأزياء مع اتاحة الوقت المناسب للتعليم.

وكانت النسبة منخفضة جدا تجاه وجود صعوبة في فهم وتنفيذ بعض

المهارات.

ثانيا: فاعلية استخدام التعلم المتزامن بالتوازي مع التعلم غير المتزامن في التعليم.

وبالنظر لنتائج هذا المحور فإنه يثبت فاعلية استخدام هذا النمط في التعلم من حيث توفير الوقت للتعلم وتوفير تبادل الأنشطة بين المتعلم والمعلم أسرع وأسهل وسهولة متابعة المعلم للطلاب باستمرار وبسهولة مع تحفظهم على أنه يزيد عبء تدريسي على الطالب والمعلم.

وكانت آرائهم متوسطة من ناحية تسهيل البحث عن المعلومات وذلك يرجع لأنهم يعتمدوا على الهاتف المحمول وتكلفة الدخول المواقع تزيد عليهم، ولكن الدخول على الواتس آب وتلقي كل ما يرسله المعلم أسهل وأيسر.

### توصيات البحث:

- ١ - توصي الباحثة بالإهتمام بهذا النمط من التعلم بما يقدمه للطلاب من سهولة ويسر وسرعة لتلقي المعلومات وسهولة استرجاعها في أي وقت من ملفات وفيديوهات.
- ٢ - الاهتمام بالبنية التحتية ودعم تكاليف الدخول على شبكة الانترنت لطلاب الجامعات الحكومية وخاصة غير القادرين لكي يستطيعوا مواكبة عصر التكنولوجيا وتلقي المعلومات.
- ٣ - تدريب كافة المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على هذا النمط من التعلم لأنه يوفر الدعم والتقييم المستمر لأعمال الطلاب مما يرفع من المستوى المهاري والمعرفي لدي الطلاب.
- ٤ - تشجيع الطلاب على اعتماد مصادر المعلومات الالكترونية وفيديوهات التليبيس والتلوين.

### مراجع البحث

- 1- Munoz,M. ,Munoz,P.and Delgado,C.(2010).Personalized service-oriented e-learning environment .IEEE international computing . IEEE computer society .
- 2- Jorgensen. D ( 2003 ) . The Challenges and Benefits of Asynchronous Learning . Networks . Journal of the Reference Libran .
- ٣- حسن الباتع والسيد عبد المولى السيد (٢٠٠٩): التعليم الإلكتروني الرقمي، النظرية – التصميم – الإنتاج. الإسكندرية. دار الجامعة الجديدة.
- 4- Ruggiero, D ., & Boehm,J.(2016) . Design and development of a learning Design Virtual internship program . The International Review of Research in Open and Distributed Learning .
- 5- 5-<https://covid19.who.int/>
- 6- <https://worldscholarshipforum.com/ar/what-is-synchronous-and-asynchronous-learning/>
- ٧- رحاب رجب محمود حسان (٢٠٢١). الأعمال الفنية لفن البورتريه المعاصر: مصدر اقتباس ابتكاري لمصممي الموضة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. المجلد ٦. العدد ٢٩
- ٨- مريم بنت عبد الرحمن بن محمد الفالح (٢٠١٨). مدى تمكين الطالبة المعلمة من توظيف أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن في بيئات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهن نحو استخدامها. كلية التربية جامعة الأميرة نورة. مكتب التربية العربي لدول الخليج. المجلد س ٣٩. العدد ١٤٩
- ٩- محمد كمال عبد الرحمن عفيفي (٢٠١٨). التفاعل بين أنماط التدريب "المتزامن، غير المتزامن، المدمج" عبر الفصول الافتراضية ومستويات المشاركة "فردية، جماعية" وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الرسوم المتحركة والرضا عن بيئة التعلم لدي طلاب كلية التربية) الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. مجلد ٢٨. عدد ٤
- ١٠- على عبد الحافظ على موسى (٢٠٢٠). أثر اختلاف نمط التفاعل (متزامن - غير متزامن) في برامج التعلم عبر الإنترنت على تنمية مهارات المعالج الرقمي للصور والرسومات التعليميين لدى الطلاب المعلمين). مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية. العدد الرابع. الجزء الأول
- ١١- شيرين سيد محمد حسن، ومؤلفين آخرين (٢٠١٧). فن عمارة مدينة هليوبوليس "مصر الجديدة" كمصدر لتصميم الأزياء. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة. جامعة عين شمس. كلية التربية النوعية. عدد ١٧
- ١٢- منى بنت فهد بن محمد الغامدي، ومؤلفين آخرين، نور عبد الهادي حسين الصدياني (٢٠١٩). استلهام تصميمات طباعة رقمية من القيم الجمالية للفن التشكيلي السعودي وتوظيفها في تصميم الأزياء على نموذج القياس. مجلة التصميم الدولية. الجمعية العلمية للمصممين. مجلد ٩. عدد ٢
- ١٣- فاطمة عبد الله مصطفى العيدروس (٢٠١٨). المدرسة الوحشية والتكيفية كمصدر إلهام في تصميم مكملات الأزياء. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية. عدد ١١
- ١٤- محمد عبد الكريم الملاح (٢٠١٠). الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني. عمان. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- ١٥- الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني، من التطبيق الى الاحتراف والجودة. القاهرة عالم الكتب.
- ١٦- على عبد الحافظ على موسى(٢٠١٩). تصميم برنامج عبر الإنترنت قائم على التفاعلات المتزامنة وغير المتزامنة لتنمية التحصيل المعرفي لمهارات المعالجة الرقمية للصور والرسومات التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السويس. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة.
- 17- <https://worldscholarshipforum.com/ar/what-is-synchronous-and-asynchronous-learning>
- ١٨- محمد الباتع (٢٠١٥). توظيف تكنولوجيا الويب في التعليم. الإسكندرية. المكتبة التربوية.
- 19- Crubbs, J. (2004). E-Mail and Instant Massaging, on: Hossein, Bidgoli (Editor). The Internet Encyclopedia. Volume, A-F. Hoboken: John Wiley & Sons, Inc
- ٢٠- نبيل جاد عزمي (٢٠١٤). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. ط٢. القاهرة. دار الفكر العربي.
- 21- Ally, M. (2004). Foundation of Educational Theory for Online Learning, on Terry, Anderson & Fathi, Elloumi (Editor), Theory and Practice of Online Learning. Athabasca: Athabasca University.
- ٢٢- رشيدة السيد الطاهر & رضا عبد البديع عطية (٢٠١٢). جودة التعليم الإلكتروني. رؤية معاصرة. الإسكندرية. دار الجامعة الجديدة.
- ٢٣- محمد عبد الحميد (٢٠٠٧). الاتصال والإعلام في شبكة الأنترنت. القاهرة. عالم الكتب.
- ٢٤- أكرم فتحي مصطفى (٢٠٠٦). إنتاج مواقع الانترنت التعليمية، رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الانترنت. القاهرة. عالم الكتب.
- ٢٥- نبيل جاد عزمي (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. القاهرة. دار الفكر العربي.
- ٢٦- محمد عبد الحميد (٢٠٠٥). البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم. القاهرة. عالم الكتب.
- 27- <https://thebestschools.org/magazine/synchronous-vs-asynchronous-education/>
- 28- <https://www.learnupon.com/blog/synchronous-learning-asynchronous-learning/>